

الأصول في النحو

باب الحروف التي جاءت للمعاني .

قد ذكرنا أول الكتاب ما يعرفُ به الحرف والفرق بينه وبين الإسم والفعل وإنما هي أدوات قليلة تدخل في الأسماء والأفعال وتحفظ لقلتها وسنذكرها بجميع أنواعها وكلها مبني وحقها البناء على السكون وما بنيَ منها على حركة فإنما حرك لسكون ما قبله أو لأنه حرف واحد فلا يمكن أن يبتدأ به إلا متحركاً وهي تنقسم أربعة أقسامٍ : ساكنٍ يقال له موقوفٌ ومضمومٌ ومكسور ومفتوح الأول .

الموقوف : ويبدأ بما كان منه على حرفين وذلك أَمْ وَهَلْ وتكون بمعنى : (قَدْ)
(وَلَمْ نَفِيْ فَعَلٍ وَلَنْ نَفِيْ سِفْعِلْ) فإنَّ للجزاء ووجوب الثاني لوجوب الأول وتكون لغواً في (ما إنْ يفعلُ) وتكون (كما) في معنى (ليس) قال الشاعر :
(وَرَجَّ الْفَتَى لَلْخَيْرِ مَا إِنْ رَأَيْتَهُ ...)